

المؤتمر الحادي عشر للملاحة الجوية

مونتريال، ٩/٢٢ الى ٣/١٠/٢٠٠٣

البند ٣: أهداف الأداء في ادارة الحركة الجوية من منظور السلامة والكفاءة والانتظام
ودور مفهوم الأداء الكلي المطلوب للنظام في هذا الصدد
١-٣: أهداف الأداء في ادارة الحركة الجوية

نشاطات الايكاو بشأن استعمال مفهوم أداء الاتصال المطلوب (RCP)
في تقديم خدمات الحركة الجوية

(مقدمة من الأمانة)

ملخص

تستعرض في هذه الوثيقة نشاطات الايكاو الرامية لاعداد مفهوم أداء الاتصال المطلوب (RCP)
في تقديم خدمات الحركة الجوية.
يرد الاجراء المعروض على المؤتمر في الفقرة ٣.

١- مقدمة

١-١ استجابة للتوصية ٢/٢ الصادرة عن الاجتماع الرابع لفريق الخبراء المعني باتصالات الطيران المتحركة (AMCP/4) (مونتريال، ابريل ١٩٩٦)، كلفت لجنة الملاحة الجوية فريق الخبراء المعني بالاستطلاع التابع للتقائي (الذي أعيدت تسميته فريق الخبراء المعني بوصلة البيانات التشغيلية (OPLINKP) في عام ٢٠٠٠) اعداد مفهوم لأداء الاتصال المطلوب (RCP). ولاحظ الاجتماع الرابع لفريق الخبراء المعني باتصالات الطيران المتحركة عدم وجود معايير موضوعية لتقييم متطلبات أداء الاتصال. وبالإضافة الى ذلك، اعتبر الاجتماع الرابع أداء الاتصال المطلوب كمجموعة من البارامترات تحدد قيمها المتطلبات التشغيلية لنظم الاتصالات في مختلف مراحل الطيران. واتفق الاجتماع على وجود حاجة ملحة لتقييم مختلف الخيارات الفنية لنظم الاتصالات في ضوء هذه المجموعة من البارامترات.

٢- مناقشة

١-٢ في ٢/٣/٢٠٠٠، واستجابة لبحث أجراه الاجتماع الخامس لفريق الخبراء المعني بالاستطلاع التابع للتقائي (ADSP/5) (أكتوبر ١٩٩٩)، لاحظت اللجنة أن فريق الخبراء أشار الى وجود موافقة واسعة النطاق على الحاجة الى اعداد

مفهوم لأداء الاتصال المطلوب (RCP) يوفر إطاراً للتعبير عن الأداء التشغيلي اللازم لاتصالات خدمات الحركة الجوية (ATS). وقد نفذ عدد من المهام المختلفة لدعم هذا الإطار تضمنت ما يلي:

- (أ) الحاجة الى ابراز المرونة المتأصلة في هذا المفهوم، أي أنه يمكن تطبيق المفهوم على الاتصالات فيما بين النظم الآلية وعلى الاتصالات فيما بين المنفعين النهائيين البشريين.
- (ب) الحاجة الى تعريف جوانب الأداء البشري التي ينبغي مراعاتها.
- (ج) الحاجة الى تعريف البارامترات – التوافر والموثوقية واستمرارية التشغيل في تفصيل أدق.

١-١-٢ لاحظ الاجتماع الخامس لفريق الخبراء المعني بالاستطلاع التابع للتقائي أن هناك مسائل أخرى يتعين الاستمرار في بحثها، بما في ذلك الجوانب القانونية، والاطر الزمني للتنفيذ، واجراءات مراقبة الحركة الجوية واجراءات طاقم الطائرة، والمسائل المرتبطة بالتحويل الى النظم الجديدة وتأثير تطبيق أداء الاتصال المطلوب على عمليات الترخيص، ورصد الأداء، وعمليات الموافقة الأخرى. وفي هذا الصدد، لاحظ الاجتماع أن المجموعة المشتركة بين اللجنة الخاصة التابعة للجنة الفنية الراديوية للطيران (RTCA) ومجموعة العمل (٥٣) التابعة للمنظمة الأوروبية لمعدات الطيران المدني (189/EUROCAE) تعمل على معالجة دراسة عدد من هذه المسائل.

٢-١-٢ رأى فريق الخبراء أنه قبل ظهور نظم اتصالات البيانات لخدمات الحركة الجوية (ATS) جرى تقييم نظم الاتصالات الصوتية على أساس الأداء الفعلي، اذ كان من الواضح بسهولة متى تتدهور هذه الاتصالات أو تنقطع. وفي حالة تكس القنوات أو عدم توفرها، مما يؤدي الى تأخير ارسال التصريح، فان ذلك يظهر أمام المراقب الجوي وطاقم الطائرة بشكل شبه فوري. أما الاشارات الأخرى، مثل ساعات الذروة الاعتيادية في النهار، والالمام بموثوقية المكونات، فهي تقدم الى المراقب الجوي معلومات مسبقة عن حدوث مثل هذه الأحداث. ولكن هذه الاشارات لا تقدم بنفس الطريقة في حالة وصلة البيانات. ولذلك فان اعتماد الاتصالات بالبيانات كتكنولوجيا لنظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع/ادارة الحركة الجوية (CNS/ATM) بالاضافة الى الاتصالات الصوتية، قد يتطلب ايجاد وسيلة معتمدة رسميا لتحديد أداء الاتصال المناسب لطائفة من مهام خدمات الحركة الجوية. وينبغي اعتبار هذا المفهوم مكملاً لأسلوب اعداد النماذج التحليلية لتقييم مخاطر الارتطام.

٢-٢ ان أعمال المجموعة المشتركة RTCA SC 189/EUROCAE WG53 ودورها في دراسة هذه المسائل المرتبطة باعداد مفهوم لأداء الاتصال المطلوب كانت بالضرورة متصلة بأعمال الفريق. وقد تم انشاء هاتين اللجنتين في عام ١٩٩٦ وكانتا تتضمنان ممثلين لديهم خبرة في مجال الطائرات، وترخيص المعدات، وعمليات الطائرات، وتوفير خدمات الحركة الجوية، وخدمات الاتصالات. وكان الهدف وضع قواعد قياسية للسلامة والأداء وقواعد خاصة بالتشغيل المتبادل ووسائل اعتماد نظم CNS/ATM. وفي عام ١٩٩٨، تم توسيع نطاق برنامج عمل المجموعة المشتركة ليشمل تطبيق المفهوم التشغيلي على أداء الاتصال المطلوب (RCP). وأحرزت المجموعة المشتركة تقدماً كبيراً، بما في ذلك اصدار وثيقة بعنوان: ارشادات لاعتماد تقديم واستعمال خدمات الحركة الجوية بدعم من اتصالات البيانات، في عام ٢٠٠٠، RTCA DO-264/EUROCAE ED-78A. وتقدم هذه الوثيقة الارشادات لتحديد شروط السلامة والأداء والتشغيل المتبادل لخدمات حركة جوية معينة. وتحتوي الوثيقة أيضاً على ارشادات للتخطيط واعداد واعتماد نظم CNS/ATM بهدف الحصول على الموافقة لتقديم هذه الخدمات واستخدامها.

١-٢-٢ استمرت المجموعة المشتركة (RTCA SC 189/WG 53) في اعداد الارشادات لتطبيق المفهوم التشغيلي لأداء الاتصال المطلوب على العناصر الفنية وبعض العناصر البشرية للاتصالات التشغيلية. وتضمن ذلك الشروط الأولية للسلامة (SPR) والأداء للخدمات الأولية لوصلة البيانات للحركة الجوية في المجال الجوي المحيطي. وتتضمن هذه الشروط بارامترات الأداء التشغيلي المطلوب بحسب فئات أداء الاتصال المطلوب مع تخصيص هذه البارامترات لكل من الطائرات وتوفير الخدمات والاجراءات لكل خدمة من خدمات وصلة البيانات المحددة في الشروط (من المتوقع اصدار وثيقة SPR خلال عام ٢٠٠٣).

٣-٢ في ١٤/٦/٢٠٠١، وافقت لجنة الملاحة الجوية على استشارة الدول والمنظمات الدولية بشأن المفهوم التشغيلي لأداء الاتصال المطلوب الذي أعده فريق الخبراء المعني بوصلة البيانات التشغيلية.

١-٣-٢ كانت ردود الدول والمنظمات الدولية قيمة. فقد أعلنت غالبية هذه الدول والمنظمات انها تدعم دعما كاملا للمفهوم التشغيلي لأداء الاتصال المطلوب. ومع الاقرار بأنه ينبغي تنفيذ مزيد من الأعمال لتزويد الدول بالتفاصيل اللازمة لتطبيق نوع من أداء الاتصال المطلوب لدعم مهام محددة لخدمات الحركة الجوية، فان الدول تتوقع أن تثبت جدوى هذا المفهوم في المستقبل. وأشارت غالبية الردود أيضا الى دعم مبدئي لاعداد اقتراح بتعديل الملحق الحادي عشر - خدمات الحركة الجوية ليتضمن مفهوم أداء الاتصال المطلوب في اطار الأعمال الاضافية التي تعالج حاليا. وافقت اللجنة أيضا على تعديل برنامج عمل فريق الخبراء المعني بوصلة البيانات التشغيلية ليتضمن استعراض تعليقات الدول والمنظمات الدولية واعداد، حسب الاقتضاء، قواعد قياسية وأساليب عمل موصى بها واجراءات ومواد ارشادية تتعلق باستخدام أداء الاتصال المطلوب عند توفير خدمات الحركة الجوية.

٢-٣-٢ يواصل فريق الخبراء المعني بوصلة البيانات التشغيلية تأدية المهمة ذات الصلة ومن المتوقع تقديم تقرير حول التقدم المحرز في الاجتماع الأول لفريق الخبراء المقبل المتوقع عقده في عام ٢٠٠٥.

٣- الاجراء المعروض على المؤتمر

١-٣ يرجى من المؤتمر الأخذ علما بنشاطات الايكاو الهادفة الى اعداد مفهوم لأداء الاتصال المطلوب (RCP) في تقديم خدمات الحركة الجوية.

- انتهى -